

ان مرحلة النضج الاتحادي تتطلب تفعيل دور المجلس الوطني الاتحادي وتحويله من طبيعته الاستشارية الى ان يكون مجلساً تشريعياً يساهم في صنع القرار بدولة الاتحاد ان ديباجة دستور دولة الامارات تحدثت عن ان مهمة الدولة هي السير بشعب الامارات (نحو حكم ديمقراطي نيابي متكامل الأركان) ولذا فان الوصول الى هذا الهدف يتطلب تفعيل العمل النيابي في دولة الامارات من خلال العمل على تطوير المجلس الوطني الاتحادي ان قرار تطوير المجلس الوطني في دولة الامارات في يد مجلس الأعلى للاتحاد الذي يملك الحق في تعديل الدستور و تغيير الصلاحيات ومادام الأمر كذلك فان توافر القناعة لدى القيادة السياسية العليا في الدولة بضرورة التطوير امر مهم للغاية حيث ان غياب هذه القناعة يصعب العمل على تطوير المجلس الوطني الاتحادي والوصول به الى حالة النضج ويبدو ان هناك درجة من القناعة بتطوير المجلس الوطني متوافرة لدى القادة العليا في الدولة الاتحادية والدليل على ذلك هو تبني ادخال فكرة الانتخابات الجزائية لعضوية المجلس وانشاء جهة تتولى مسؤولية الاشراف على هذا التطوير هي وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني